

781 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 22) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى المجلد الخامس الفتوى الحموية في صفحة مائة -

[00:00:00](#)

سنة عشر واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرهما اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول. نعم طبعاً يقصد الصفات منه. وطبعاً ذكر آآ قسمان يقولان تجرى على ظاهرها. القسمان يقولون على خلاف - [00:00:20](#)
في ظاهرها وقسمان يسكتون. نعم. اما الاولون فهم اللي هم تجرى على ظاهرها هم قسمان ايضاً. ما هو هذا الظاهر طيب اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة الله تعالى قط. وان الله لا صفة له - [00:00:40](#)

بل صفاته اما سلبية واما اضافية واما مركبة منهما. واو يثبتون بعض الصفات وهي الصفات السبعية او الثمانية اول خمسة عشر السبعة والثمانية او الخمسة عشر او يثبتون الاحوال دون الصفات. منهم من زادها الى اثنين وعشرين. نعم - [00:01:00](#)
بعض الناس تريدية. نعم. ومنه ويقرون من الصفات الخبرية بما في القرآن دون الحديث. على ما قد عرف من المتكلمين فهؤلاء قسمان. قسم يتأولونها ويعينون المراد مثل قولهم استولى انا استولى او بمعنى اه علو المكانة والقدرة. او بمعنى ظهور نوره للعرش. او بمعنى انتهاء الخلق اليه. الى غير - [00:01:20](#)

في ذلك من معاني المتكلمين. سبحان الله ما اجراً الناس على الله انا اعجب انه خاصة من المتكلمين المتكلمون يعني اصحاب اصحاب ذمم وان شاء الله انهم ليسوا من من آآ الذين يستهدفون النفي وتجريد الله عن صفاته - [00:01:50](#)
ابتلوا بهذه البلوى لانه آآ التأويل هو تحكم في الغيب يعني تأويل في كل امر من ما يتناوله الناس عليه الصلاة والسلام. مما يعلمه الناس في عالم الشهادة. لكن امر غيبي ويتعلق بالله. يعني - [00:02:11](#)

الله نعم وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكننا نعلم انه لم يرد اثباتاً صفة خارجية عما علمناه. واما القسمان الواقفان فقوم يقولون يجوز ان يكون ظاهرها ارادوا اللائق بجلال الله. ويجوز الا يكون المراد صفة الله ونحو ذلك. وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم - [00:02:31](#)

وقوم يمسكون عن هذا كله. ولا يزيدون على تلاوة القرآن. وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم والسنتهم عن هذه تقديرات فهذه الاقسام الستة لا يمكن ان يخرج الرجل ان يخرج الرجل عن قسم منها. يا شيخ ممكن كثير من الفقهاء احياناً - [00:03:01](#)
الكلام مبهم ما يخرجون عن الواقفان يا شيخ خاصة النوع الاول اللي قال آآ انهم يقول يمسكون عنه هذا كله اللي يقرأون القرآن يعني ولا يخوضون بالسنتهم ولا قلوبهم بالاحاديث. بالمعاني بشكل عام. ما عندهم تحقيق يعني - [00:03:21](#)

ايه ايه انا بتقول انه يقصد ايه انه يقصد الناس الذين لم يكن هذا من علومهم لا يهتمون بالعلم هذا نفسه اه يكون عندهم نوع من اه هو يشبه التوقف. يشبه التوقف لكن ليس بتوقف. وهذا قصور في فهم اه العقيدة فقط - [00:03:41](#)
تجده ما درسها ولا ولا استقرأ ولا قرأها على العلماء ويكون في نفس الوقت عنده اهتمام بالعلم الجانب الفقهي. والله اعلم والصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثابتة كالايات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه وتعالى فوق - [00:04:05](#)

عرشه ويعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة ويعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والاجماع على ذلك دالة لا تحتل النقيض. وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. وتردد وتردد وتردد المؤمن في - [00:04:25](#) ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايمان. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره ومن اشتبه فيه ذلك او غيره فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي من الليل قال - [00:04:45](#)

اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني فيما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي رواية لابي داود انه كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك. فاذا - [00:05:05](#)

العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين انفتح له طريق الهدى ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب. وعرف ان غالب ما - [00:05:25](#) يزعمونه برهانا هو شبهة. ورأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى دعوة لا حقيقة لها. او شبهة مركبة من قياس فاسد او قضية كلية لا تصح او او قضية كلية لا تصح الجزئية. او دعوى اجماع لا حقيقة له - [00:05:45](#)

او التمسك في المذهب والدليل بالالفاظ المشتركة. ثمان ذلك اذ يجمع هذا كله يعني لو صبرنا كلام كل من تكلموا في الله عز وجل من الفلاسفة الذين خاضوا واطنهم والله اعلم هم الخراصون كما قال عز وجل قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون وايضا هم آآ - [00:06:05](#)

الاولى طبعا كثر لكن نلاحظ ان التخرص منهج عند الفلاسفة التخرص منهج نعم التخرص في الغيبيات منهج عند الفلاسفة مجرد اه امور عارضة مثل عامة الناس اه الذين يختلط عليهم الامور او الذين تكثر عليهم الاوهام والثورات لا هو منهج - [00:06:33](#) وهم ايضا يدخلون بالدرجة الاولى في قوله عز وجل آآ عن عن هذه الامة عن منحرفين في هذه الامة. فاستمتعتم باخلاصكم كاستمتع الذين من قبلكم بخلافهم وخضتم كالذي خاضوا مما يدل على منهج ويؤكد هذا الايات اللي جاءت في التحاج اه - [00:06:55](#) يعني آآ نسأل الله العافية الدفعات اللي يدخلون النار. قل اخراهم لا ولاهم. يعني التصريح بانهم اضلوك اضلوهم والاضلال هنا اضلال المنهج. لو لم يكن منهج ما نسب الى احد لكنه امم توارثت الجوانب الفلسفية واخذ بعضها عن بعض فيما يتعلق بخصوم الانبياء - [00:07:15](#)

يعني مما يدل على ذلك يتصور الكثير من طلاب العلم انه هذه مجرد افكار ساذجة. اعود الى اقول اذا ما ذكره الشيخ يشير الله اعلم الى انه الناس تجاه صفات الله عز وجل تقوم اصول المخالفين الفلاسفة ومن تبعهم واهل الكلام على - [00:07:42](#) آآ يعني آآ عدة مناهج. المنهج الاول الفلسفة آآ المقررة ذات الاصول. وآآ المنهج الثاني في استهواء يعني هواية الكلام في الغيب آآ هذا هواية يعني هو شهوة اذا انفلت الانسان من من اه من قوة الايمان بالغيبيات صار عنده شهوة التطلع والريب خاصة الازكياء. ولذلك اكثر من - [00:08:02](#)

يضر ويتضررهم الازكياء لا تجد غبي او او قليل او او قليل العقلية ضعيف العقلية او حتى متوسط الذكاء يخوض في هذه الامور. وهذه من اسباب السلامة لهم ثم ايضا من اعظم ما وقع فيه الجميع - [00:08:31](#) القياس الغائب على الشاهد. قياس الغائب على الشاهد كل هذا يعني مدار ما قيل وما سيقال هو قياس الغائب على الشاهد ثم بيان على قياس الغائب والشاهد يكون الحكم اوهام وتصورات وخيالات اوهام تصورات - [00:08:48](#) خيالات تنصب الى جانب التخرص المنهجي اللي عند المتكلمين. قصد الفلاسفة ومن تبعه من المتكلمين. نعم. تفضل شيخ عاصم ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة فمن لم يعرف اصطلاحهم اوهمت الغرما يوهمه السراب للعطش - [00:09:09](#)

كان ازداد ايمانا وعلمنا بما جاء به الكتاب والسنة. فان الضد يظهر حسنه الضد. وكل من كان بالباطل اعلم كان للحق اشد تعظيما وبقدرة اعرف اذا هدي اليه. طبعا هذه هذه اه تذكرنا - [00:09:31](#)

قضية اصطلياد العقول قضية من اعظم الفتن على العقلاء قديما وحديثا هو انه يعني كثير من الناس ما تعود يتأمل ويفكر يفكر بما يبرز اليه من الباطل ويفكر بما يرد اليه من الحق ويفكر ايضا بالمشتبه. والمشتبه هو اللي - 00:09:51 الى تفكير بمعنى انه الان مثلا لعلي اضرب بالحاضر يعني الان هناك مناهج دعوية ومناهج ايضا نسميها علمية. او او بحثية يسلكها بعض الناس. ويصطاد غير المتخصصين فيها وهذا قصور فينا نحن ولا تعودنا ولا عودنا اجيالنا انه اي شيء يرد الينا يظهر لازم نفكر فيه - 00:10:12

لانه احيانا الانسان بحكم تعمقه في شيء يقدم لك مقدمات ان تسلم بها من غير بصيرة. ثم تسلم نتائجها سلم بنتائجها وانا لاحظت هذا ايضا في مسائل كبار مثل يعني ما نسميه جلد السلف الان - 00:10:42

يتم طريقها يعني شبه منهجة وهي غير منهجية واصطاد كثير من شبابنا شباب السنة. لانهم ماعانوا الكلام ولا يرجعون الى مرجعية ولا ايضا عندهم خلفيات كافية فمثلا يتلقطون الزلات من يعني زلات تاريخية فليكن مثلا على دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:11:06

زلات يركبونها يضخمونها حتى يجعلون المشروع غير مشروع يعني عندما نلاحظ بعض الاوائل نجد عندهم شيء منه احيانا الحزم الذي هو يعتبر نوع من حمل كلام بعض الناس على اسوء المحامل - 00:11:33

طبعاً هذا زلة زلة عالم ياخذون زلة هالزلات هذي مجموعها ثم يرمون بها الدعوة كلها تصديق الخصم الان بدوا يثيرون انه الدعوة السلفية ظالمة وان ائمة الدعوة على رأسهم شيخ الامام محمد بن - 00:11:51

يعني كفر الناس وبذلك استحل دماءهم. طبعاً الشبهة من يفقد ما هي بقريبة ما هي بجديدة. ليست جديدة لكن كونها تنطلي على شبابنا لان جاءت بالاستقراء الظالم يقول لك حصل سنة كذا تاريخ كذا كذا وحصل كذا كذا كذا وقال العالم فلان كذا - 00:12:11

فيغيب الجانب آ الذي فيه دفاع عن الدعوة ويؤصل او يؤكد الجانب اللي ما فيه دفاع فهذا ناتج طبعاً الى امور كثيرة منها سقوط المرجعية عدم الرجوع للعلماء التسليم بدون تثبت. ايضا نجد الان يعني مثال اخر في اشياء هي جزئية لكنها خطيرة - 00:12:31

يعني مثلاً واحد يبي يتكلم عن قضية المرأة او قضية المظالم. الظلم اللي يحصل احيانا تجده رجل مثلاً مسموع الكلمة عند الناس له جمهور يعني يؤسس منهجه للناس له جمهور جمهور وجهود - 00:12:52

نجد مثلاً هذا الانسان عنده نوع من خاص مرجعية العلماء بطريقة الايحاء وعدم توصل الناس الجماهير يبني فكرة اسقاط العلماء كمنهج وتعامل انا ذكرت لكم هذي نموذج لانه اوضح ما في ذهني قبل كم اسبوع واحد جزاه الله خير رجل فاضل لكن فيه عنده خلل في المنهج - 00:13:17

اردنا نتكلم عن قضية لما اثيرت قضية المرأة قبل كم اسبوع من ضمنها ايثار كان جيد على المرأة جيد عن قضية المرأة وكيف يلبس علينا بها وجهود الكفار والفساق باجمال - 00:13:44

نقدم بمقدمة اسقط فيها العلماء. اتهم بمن هم؟ اتهم نياتهم طريق غير مباشرة متى انا اقول متى وهذي مسؤوليتكم انتم؟ ما تلقون نقول للناس فك لا لا تسلمون بكل ما يقال حتى العالم الجليل الفاضل الذي تقدرونه قد - 00:14:01

التسليم هذا طبعاً اصبح كما انه اهلكه الكلام في تسليم الفلاسفة وايضا كبار المتكلمين تسليم اتباعهم لهم بدأ عندنا نفس المنهج اللي هو منهج اهل الاهواء منهج الثقة المطلقة بالشخص دون عرض كلامه على الكتاب والسنة واصول الشرع وعلى العلماء الآخرين - 00:14:23

اه ايضا منهج اهل الاهوك برضو اصبح الان يتداول بيننا. اللي هو اقتناص الناس الاغرار واغلب الناس اغرار اليوم بمثل هذه المقدمات ومثل الاصول شيخنا شار. ترى البشارة واضحة لمثل هذا في مسألة الصفات. انه هناك يكون هناك تلبيس. انه الاثبات يعتبر تشبيه - 00:14:46

ونظراً كذا كذا. اذا يعود الامر اذا لخصناه كلامنا هذا كله عشان نخرج بفائدة. يعود الانحراف الى اصلين فيما يتعلق بالغيبيات انا اقصد فقط ما هو بعموم الانحراف. الاصل الاول قياس الغائب على الشاهد - 00:15:08

الاصل الثاني تغيب الحقيقة المقابلة تغيبها تماما الحقيقة المقابلة تغير يعني مثلا انسان يقول لك اه اه عندما يتكلم عن اثبات اليد لله عز وجل. يقول اليد جارحة جارحة معنى يد المخلوق - [00:15:27](#)

ونظرا لان آآ تليق بالله اذا لابد ان اول. طيب غيب هو غيب كلام آآ السلف المفروض ما يغيب. وهذه قاعدة عند اهل الالهواء قديما وحديثا. تغيب الرأي المعتدل تغيب الرأي الحق. تغيب الرأي الصواب - [00:15:44](#)

هذا اكبر وسيلة بعد القياس الغائب على الشاهد اكبر وسيلة لاصطياد عقول الناس من هنا نجد انه اللي مو متعمقين في العقيدة اشار الشيخ الى الى الفقهاء بعض الفقهاء لانهم همهم الفقه ما التفتوا الى العقيدة - [00:16:05](#)

يصير عندهم احترام منهج السلف لكن لا يفقهونه ايش عندهم الحين من الاضطراب؟ نعم لا لا هادي بالعكس مخاطرة فرق بين التسليم لله تعالى والتسليم لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم وبين التسليم لغير المعصومين. ايه فرق ابوه الجملة اللي قرأناها هذي قد يكون فيها قلق شوي يا شيخ يعني فيها ايه نقول ثم اذا - [00:16:40](#)

ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم اوهمت الغر ما يوهمه السراب والعطشان. ثم قال ازداد ايمانا وعلمنا يعني يبدو ان هنا في كلام مبتور الا ان نرده الى الجملة اللي قبلها ان العبد اذا افتقر الله عز وجل انفتح له طريق الهدى - [00:17:02](#)

ازداد ايمانا وعلمنا بما جاء به اي نعم فاصل طويل قصدك سطر النصف سم عن من لم يعرف اصطلاحهم ازداد كيف يزداد بالالفاظ الكثيرة الطويلة يزداد ايمان ويبدو انه يزداد ايمان بعد يعني الافتقار الى الله عز وجل في اول الصفحة مئة وثمانعش - [00:17:22](#) انتم صفحة كم الآن؟ لحظة لحظة صفحة كم؟ مئة وثمان طعش. ايه طيب. واذا افتقد العبد اذا افتقر العبد اذا افتقر العبد الى الله انا احاول اني اربطه فاذا افتقر العبد الى الله تعالى وادمن النظر في كلام الله وكلام الرسول وكلام التابعين وائمة السلف انفتح له طريق الهدى. ثم ان كان قدر خبر نهايات اقدام - [00:17:52](#)

المفلس والمتكلمين وعرف ما يزعمون وبرهانا وشبهة ورأى ان غالب ما ما يعتمدونه يؤول الى دعوة لا حقيقة لها آآ او قضية كلية ازداد ايمانا وعلمنا فيبدو ان في كلام هنا ساقط او شيء فاقحمت هذه العبارة او الجملة - [00:18:11](#) نعم ان ذلك وان كان قديما. ايه ايه ثم ان كان قد خبر نهاية يزداد ايمانا ازداد ايمانا وهذا الجبن المستأنفة ثم ان ذلك اذا ركب الفضل يبدو ان كلام ايضا بعد للعطشان يبدو فيه كلام - [00:18:31](#)

والمحقق لاحظ هذا بوضع الشرطة قبل ازداد برضو ما ما يستقيم الكلام يبقى الاشكال اذا ما هو يعني وهو هو الان مستقيم بس الفاصل طويل الفاصل طويل ويبدو المحقق راعى هذا عندما وضع الشرطة. شرطة دليل انه الجواب بعيد. شسمه - [00:18:50](#) استثنى بعيد نعم ماشي فاما المتوسطون من المتكلمين فيخاف عليهم ما لا يخاف على من لم يدخل فيه. وعلى من قد انهاء نهايته ان من لم يدخل فيه فهو في عافية. ومن انهاء فقد عرف الغاية. فما بقي يخاف من شيء اخر. فاذا ظهر له الحق وهو - [00:19:19](#) وعطشان اليه قبله. واما المتوسط فيتوهم بما يتلقاه من المقالات الأخوة تقليدا لمعظمة هؤلاء وقد قال بعض اذا النتيجة اذا هي راجعة الى الى الثقة المطلقة من الاعجاب والانبهار وهذي حقيقة مشكلة في كثير من يتلقونها الان طلاب العلم والدعاة وغيرهم الانبهار اذا اعجبهم شخص خلاص - [00:19:43](#)

سلموا حتى انهم احيانا يعني يبقون في ريبة ولا يناقشون فلا بد لو انه احد منكم او المستمعين يعني يبحث هذا الموضوع يعني مسألة الانبهار والثقة الزائدة واثره على طلاب العلم - [00:20:16](#)

الخلل الانبهار ايوه والتسليم والتسليم بدون اه عرض على اه اصول الثوابت وعلى الاخرين انا اذا كنت مثلا اعجب بداعية وصاحب تخصص وعندي اخرين غيره هم اصحاب تخصص يجب ان اوازن الامور. وهذي من من عيوب الاستقطاب. نسميه الاستقطاب الان - [00:20:37](#)

مممكن تجي عكسية يا شيخ يزداد تعصب الشباب له وايضا ايه لا لازم لازم الاسلوب يكون الاسلوب حكيم استفزازي ولا فعلا مهمة لكن

فعلا لابد تكون في عالحذر. لانه احيانا تحمل على انها حسد تحمل على انها - 00:21:02

اي نعم هذي هذا الملمس مهم جدا حسد يعني سمكة. لا حرج نعم جيد. اتزان. متزن. ايه والعالم يجب ان يربي الجيل على هذا

الشيء. نعم نعم حنا مثل ما تفضلتم نخلص الى اننا بحاجة الى تأصيل - 00:21:28

المسألة شرعا في يعني معالجة ظواهر وضع الهالة على الشخص وان كان جديد لا يوضع عليها والشمس الثاني قضية استقطاب يعني

هي من الطرفين اه الاجيال بدأت يعني تضع هالة على - 00:21:58

آآ من من يكلمنا على من يعجبه. لانه المناهج تأصلت عندنا من اربعين سنة عندنا مناهج اصبحت هي المقياس. كل واحد يقيس بمنهجه

الناس فاذا وجد فلان يتوافق مع المنهج فهو صاحبه ما يتوافق مع المنهج يردده. بل ربما يكون - 00:22:18

يعني الشباب يربونه احيانا على هذا وهم لا يشعرون الامر الثاني انه يعني ما نسميه الذهول عن منهج علما موجودين يعني مثلا ابن

باز قريب العهد رحمه الله الشيخ ابن عثيمين قريب العهد - 00:22:39

هل عندهم او عند اتباعهم هذا الاستقطاب الخطير يعني مثلا المعجبين بالامام محمد بالامام بالشيخ ابن باز. هل هم يستنقصون او

يغفلون او حتى نقول يتكلمون عليه او على ابن عثيمين فقط ايوه اذا ظاهرة خطيرة - 00:22:58

ظاهرة خطيرة واصبحت الان ربما تكون بذور افتراق ويا ويلك عند المستقطبين يا ويلك تتكلم في شيخه او تنقده حتى في التويتر.

لو تلمح تلميح الى ان فلان اخطأ او او كذا - 00:23:22

او حتى تجيبها نصيحة خلاص خذ من التسلط سوء الظن والى ما لا نهاية. فانا اقول نستدرك الامر قبل يصبح مدارس خطيرة جدا.

بالافتراق ما هو مجرد مدارس كانت مدارس اجتهادية الامر سهل. الامر الثاني وهذي مسألة نؤكد عليها مع اني اشرت اليها اكثر -

00:23:38

انه الخلل حاصل من الطرفين. حاصل من الاتباع ومن المتبوعين كون المتبوع يحرص على التميز يحرص على التميز بطريقة فيها

نظر وقلت لكم مرة مما يؤذي اني اجد كثير من الدعاة او حتى - 00:23:58

الذين يخدمون الدعاة من طلابهم يسوون دعاية غير طبيعية تؤثر في النيات خطيرة حبيبي اذا كان يقول انا بكرة ساخطب الجمعة

في موضوع كذا. ماذا يعني هذا الكلام ماذا يفهم من - 00:24:20

ايه طيب خطيرة على النية ان الله اعطاك قبول جوك الناس بدون ما تدعوهم واذا دعوتهم اخطأت عليه واخطأت على نفسك تكثر

الان بشكل للطبيب ايضا المواقف المثيرة انت مثل داعش كلهم جزاه الله خير يحتسب في موضوع معين. يهتم او تجده يذكر

خطواته. قلت وقالوا لي ووافقت رجل الامن الفلاني - 00:24:37

قال لي كذا وقلت له فانا عجبت من هذا الاسلوب يعني شوفوا ماذا قلنا واحنا نحن الابطال نحن اللي خطيرة هذه عالنيات وخطيرة

على المآلات ايضا المآل نفسه نعم يستظهر المراهقين والمراهقات وما اكثرهم الان. نحن الانصار عندنا سن الستين عندنا مراهقين -

00:25:06

ما هو مراهقة سن مراهقة فكر الان. اخطر مراهقة السن اه مثل هذي الاساليب الاستقطاب ومحاولة استظهار العضلات باسلوب ما هو

شرعي انا اقول له كشرعي نعم نعم صحيح لكن يتنافى مع الثواب الشرعية اللي عرفناها - 00:25:32

التعامل مع الوالي في التعامل مع الاحداث في التعامل في علاج الفتنة. وانتظارات احد يساعدك في حل المشكلة. لا تهينه هو مسؤول

بالذات تريد ان يحل مشكلة وانت تهينه قدام الجماهير - 00:25:49

اسلوب شرعي ولا يجوز. نعم الطرف الاخر الجماهير اللي اللي تعصب. قلتها انا هو الاول الطرف الأول يعني تقتل الناس على اشخاص

دون النظر الى فوائد الآخرين. انا لماذا اجعل آآ يعني مثلا - 00:26:02

انموذجي واحد هذا ما صار في التاريخ. انا عندي موكبة من العلماء الان كانوا قبل عشرات والان الريع مئات انا لماذا اجعل مثالي

وقدوتي وكل تصرفاتي شخص واحد هذا خلل - 00:26:21

المنهج وخلل في التعامل وفي النهاية سيؤدي الى الافتراق لان كل بيتعصب لشيخه الان وانا اذكر ولعل هذا المثال يعني سانح قبل

ثلاث سنين او اربع كنت في دورة من احدى مدن المملكة وفوجئت انه الاسكان اللي اه فيه شباب الدورة - 00:26:39

عندهم اشكال اه حصل عنده مضاربة بالليل. واحد ضرب الآخر وراح للسعاف. ايش عنده؟ عند الشيخ ابن جبرين الله يرحمه واحد

تتعصب له وواحد ينتصر له تضارب لماذا؟ الفريقان آآ سلكوا مسلك - 00:27:00

طبعاً اللي اللي تكلم ضد الشيخ بن جبرين له مرجعية انا ما اقصده خالي من المرجعية لو مرجعية ما تخلو من شيء من الحق وهذا

بالعكس كذلك عنده مرجعية لا تخلو من شيء من الانفلات. يعني مثل هالامور ذي ممكن تكبر اذا ليست مجرد مضاربة - 00:27:19

تصبح المضاربة الفكرية اخطر من مضاربة باليد حتى لا انت ممكن تحج انه لو كان حتى لو كان اعلى اعلم اهل الارض انه معصوم هذا

شيء. الشيء الآخر انه حتى لو كان اعلى من الارض تسقط الآخرين بسببه - 00:27:40

يعني ارجو ان تكون هذي حالات نادرة ابو ابراهيم. حالات نادرة ها على اي حال هذي من ضمن الظواهر. نعم تدرس وتوصل والناس

يبصرون ترى اللي بيصدر كتاب مثلاً عنوانه جيد ويعني وجذاب في مثل هذه الموضوعات. يستبصر الناس لو يطرح على شكل

محاضرات - 00:27:59

ندوات ودورات سيفيد ينفع في اشياء كثيرة نفع الله بها بسبب طرح جيد في الساحة الان نجد يسبب توازن. الشيخ ما ما ترى يا

شيخ انه الجدليات في الموضوع هذا يعني بين الطرفين يعني انا يبدو لي من خلال تتبعي انما تنتهي صراحة - 00:28:19

كل واحد يعني مثل ما تفضلت يا شيخ والى اخره وايضا تدخل باب النيات. الكثير الغالب انه بين الاتباع الجماهير المتعصبة. الا ترى

يا شيخ انه من افضل الحلول يا شيخ؟ ان يكون العلاج لا عن طريق الجماهير او ان المشايخ والعلماء - 00:28:38

الخطاب للجماهير يعني او نقد او نقد حتى المشايخ او الكبار قدام الجماهير. انما تكون الحلول عن طريق المشايخ بينهم فيما بينهم

وبين انفسهم كما بيني وبينه الولاة. التناصح هذا احسن اسلوبه. هم. كما يكون بيني وبينهم ولاة لانهم ايضا العلماء كما هو معلوم

يعني انهم جزء من ولاة الامر - 00:28:58

اولي الامر منكم. فكما ان الخطاب يعني ما يصلح ان يكون نقدي اه لاذع امام ولاة الامور اللي هم الحكام كذلك العلماء سواء كان يعني

من الكبار او من اللي لهم جماهير ايضا. لانه سبحانه الله احيانا الشيطان يدخل حتى ضعيف. هذا - 00:29:20

نعم انا معك يا ابو عاصم حنا نقول ينبغي ان يبحث الموضوع. ويبحث بتوازنه لا نستغني عن هذا ولا عن ذاك. ولك موضوع يا شيخ

انا يعني اقول يصلح موضوع محاضرة وهو الانبهار والاستقطاب واثره على طلاب العلم وعلاجه - 00:29:40

الاستقدام والاستقطاب واثره على طلاب العلم وعلاجه. هو موضوع مهم اي نعم طبعاً اثر على التابع واثره على لا يبي لها كمشايخ يعني

انا كتبت له لعل احد لكم يا شيخ - 00:29:56

ولم لا؟ ابدأ اسهموا كلكم. المهم انا اقول هذا الموضوع يحتاج يطرح في الساحة وربما ربما يجيد يجيد من ليس معنا الطرح

الموضوع على انه مهم غير حبس الموضوع انا اشوف ايضا من الاخطاء انه الواحد يقول انا اللي بابحث هيب الناس انا اقول لا ابحت

- 00:30:14

اولاً ولست جدير. اشتغلوا انتم الله المستعان جزاكم الله خيراً يا شيخ. اشتغلوا انتم وعلى عدة طرق انا بحثت موضوع مشابه سبق

قلت لكم. موضوع المرجعية انا الان مهتم فيه اهتمام كبير وودي - 00:30:37

لو يطرح يعني من الاطروحات اللي آآ قيلت لي وانا اعجبني حقيقة انه عندنا مثلاً كمؤتمر يطول وفيه اجراءات وربما لو صار مؤتمر

الجامعة اللي هو موضوع المرجعية مرجعية العلماء. واهميته - 00:30:52

آآ لو طرح عندنا سيكون فيه نوع من آآ مراعاة بعض الظروف. قال لي واحد واعجبني هذا الرأي. اطرحة في وجه الكويت عن طريق

وزارة في الكويت بعد عشرة ايام عقد المؤتمر. الناس من كل مكان - 00:31:08

والله على راقى لي الفكرة لماذا احجرها وعلى شكل حلقات نقاش ومن ضمنها موضوع الاستقطاب. وله علاقة بالمرجعية له علاقة وانا

اي عناصر ربما بعضكم اطلع عليها وسيطلع عليها ابو ابراهيم عنده منها خبر - 00:31:26

هو الموضوع مترابط موضوع المرجعية وموضوع الاستقطاب موضوع اه يعني التعصب والتكتلات. موضوع ايضا اه اثر التوجهات

الدعوية المعاصرة بوجود هذه الظاهرة هذا مهم جدا لانه الموضوع له اربعين سنة الان اربعين او خمسة وثلاثين سنة وهو ينمو ينمو ينمو حتى اصبح الان عبارة عن ظاهرة - [00:31:45](#)

الظواهر خطيرة جدا. نعم. طيب. صح صحيح. انتصار للنفس جزاك الله خير جزاك الله خير والله نعم يا شيخ وقد قال بعض الناس اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم ونصف متفقه ونصف - [00:32:09](#)

متطرب ونصف نحوي هذا يفسد الاديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد الابدان وهذا يفسد اللسان الله اكبر ومن علم ان المتكلمين من المتفلسفة وغيرهم في العالم في الغالب لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يعلم الذكي منهم والعقل - [00:32:26](#)

انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة وان حجته ليست بينة وانما هي كما قيل فيها حجج تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور. ويعلم العليم البصير بهم انهم من وجه مستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه حيث - [00:32:48](#)

قال حكيمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر. ويقال هذا جزاء من اعرض عن الكتاب والسنة واقبل على الكلام. الله اكبر. نعم. ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر والحيرة والحيرة - [00:33:08](#)

عليهم والشيطان مستحوذ عليهم رحمتهم وترفقت بهم اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء واعطوا فهما وما اعطوا علوما. واعطوا سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون - [00:33:28](#)

بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. ومن كان عليما بهذه الامور تبين له بذلك حذق السلف. وعلمهم وخبرتهم حيث حذروا عن الكلام ونهوا عنه. وذموا اهله وعابوهم. وعلم ان من ابتغى ان من ابتغى - [00:33:48](#)

هدى في غير في غير الكتاب والسنة لم يزد من الله الا بعدا. فنسأل الله العظيم ان يهدينا صراطه صراط الذين انعم عليهم من غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. والحمد لله رب العالمين. وصلاته وسلامه - [00:34:08](#)

وعلى محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم وشكر الله لكم ما شاء الله الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نرجو نستفدنا وان كنا حقيقة تركنا وقفات مهمة جدا. كان مفروض نرجع اليها وما سجلناها وهذا يجب ان نتفاداه مستقبلا - [00:34:28](#)

والنقاط اللي قلنا انها تستكمل وانا الديون علي كثيرة وهذا عادي حقيقة. اماطل بطريقة طبعنا ان شاء الله غير مقصودة وانتم اخذتم او تأثرتم بي بعض التأثير. هو انه في اشياء كثيرة اثناء قراءة الكتاب قلنا هذي تحتاج الى وقفات. ونقف عندها - [00:34:51](#)

عندها الديون كلها مسجلة علينا ابو ايه نحتاج ان جلستين مثلا نناقش ما ايه جزاكم الله خير جزى الله فضيلة الشيخ وخير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم - [00:35:11](#)

في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:36](#)